

الاتجاه اللغوي في تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور

محمد نعمان حسن

المحاضر، بقسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية،
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ

ABSTRACT

In this article I have tried to highlight the linguistic trend in the Tafsir 'Al Tahreer wa Al Tanveer' of Sheikh Tahir Bin A'shur, a brightest linguist commentator in the modern era. I have divided this paper into three Chapters. In first Chapter, I have studied the life of Bin A'shur and his contributions in the field of Qur'anic Sciences. In second and third Chapter I have discussed the linguistic approach of Al Tahree wa Al Tanveer' and put light on the importance of linguistic interpretations. I have tried to have a clear understanding about the features and characteristics of his Tafsir. I also brought under light the methodological approach and linguistic reference of his interpretation. In the end I have presented the main results of this research.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فمن المعروف أن من أبرز كتب التفسير في العصر الحديث هو تفسير التحرير والتنوير لمحمد الطاهر بن عاشور. ولعل سبب ذلك غوصه العميق في المباحث اللغوية، واستخراجه الدرر النفيسة التي حملتها الآيات، وما جاءت به من دقائق ولطائف بيانية.

من المعروف أن الاتجاه اللغوي قد احتلت هزلة من أرفع المنازل عند المفسرين منذ القديم، فقد وضع ابن عباس رضى الله الحجر الأساسي لهذا الاتجاه وترك إشارات في البحث اللغوي. ثم طور العلماء هذا البناء في العصور المتلاحقة. وكان محمد الطاهر بن عاشور امتداداً لأصحاب هذا الاتجاه في تفسير القرآن الكريم ممن استخلصوا دقائق معارفه وكشفوا عن جوانب لغوية وبلاغية للقرآن الكريم. فكان الشيخ الطاهر بن عاشور من أعمق علماء عصره تناولاً لعلوم الدلالة اللغوية في تفسير القرآن الكريم. فاعتنى في تفسيره باللغة عناية ظاهرة، واهتم بالمفردة القرآنية من جميع زواياها الدلالية، وركز على الأساليب البيانية وعطاءها الدلالي بما يتعانق كله في خدمة تفسير القرآن الكريم.

ومن هنا جاء هذا البحث لإبراز جوانب الاتجاه اللغوي في هذا التفسير العظيم للشيخ الطاهر بن عاشور. وأرجو الله تعالى أن يتقبل صوابها وأن يعفو عن زللها.

المبحث الأول : حياة الشيخ الطاهر بن عاشور

تعريف بالإمام ابن عاشور

(1) اسمه ونسبه: هو "محمد الطاهر" بن محمد بن محمد الطاهر بن الشاذلي بن عبدالقادر محمد بن عاشور الشريف الأندلسي ثم التونسي(1). الشهير بالطاهر بن عاشور.

(2) مولده: ولد محمد الطاهر بن عاشور "بضاحية المرسي"(2) من أحواز تونس في جمادى الأولى سنة 1296هـ الموافق سبتمبر 1879م وذلك في قصر جده للأُم محمد العزيز بوعتور.

نشأته:

كانت نشأة الإمام بن عاشور علمية منذ بداية نشأته. فبدأ بتعلم القراءة وحفظ القرآن في السادسة من عمره، حتى أتقنه حفظاً، وحفظ بعض المتون العلمية، ثم تعلم ما تيسر من اللغة الفرنسية. وفي عام 1893م دخل جامع الزيتونة الأعظم، ودرس فيه العلوم الشرعية واللغوية، وثابر على تعلمه حتى حصل على شهادة التطويح عام 1899م. وهي شهادة تنتهي بها المرحلة الثانوية وتحول لصاحبها حق التدريس في الدرجات الأولى من التعليم الزيتوني. كما تحصل على عدة إجازات من شيوخه(3).

رحلاته العلمية:

قام برحلات إلى المشرق وأوروبا وإستانبول وشارك في المؤتمرات العلمية فيها.

نشاطاته العلمية:

كان الشيخ ابن عاشور علماً من أعلام الفكر البارزين في تونس، واشتهر بتدريسه في جامع الزيتونة، خاصة في التفسير وهي دروس امتازت بالعمق والتحليل والغوص على المعاني الدقيقة والتحقيقات الرائعة، نتج عنها تفسيره المشهور "التحرير والتنوير" وقد جعل الشيخ عضواً بلجنة الإصلاح التعليمي مراراً. أصبح شيخ الجامع

الأعظم بتونس سنة ١٩٤٢م. كما انتخب عضواً بمجمع اللغة العربية بمصر سنة ١٩٥٠م وكان يُشرف على تدريس كتب السنة والحديث النبوي الشريف خلال شهر رمضان بالمساجد الزيتونية وخاصة بالجامع الأعظم وببنته. هذا وقد كانت له نشاطات غير الذي ذكرت، اكتفي بما ذكرتها لئلا يطول.

مؤلفاته:

لقد امتاز الشيخ ابن عاشور بمؤلفات عديدة في مجالات متعددة كالتفسير والفقه والنحو والبلاغة وغيرها، ومن أهم ما قدمه كتابه الضخم: "التحرير والتنوير". وكذلك من أهم مؤلفاته المطبوعة كتابه "مقاصد الشريعة" في الفقه وأصوله، وله كتاب في الحديث ومصطلحه وهو "النظر الفسيح عند مضايق الأنظار في الجامع الصحيح". ومن كتبه التي عالج فيها قضايا متعددة كتاب "أصول النظام الاجتماعي في الإسلام" وله أيضاً "أليس الصبح بقريب" وكتاب "الوقف وآثاره في الإسلام" و"موجز البلاغة" و"قضايا شرعية وأحكام فقهية وآراء اجتهادية ومسائل علمية" (4). وغيرها من الكتب الحافلة بالجهد العظيم والعلم الغزير.

وفاته :

توفي يوم الأحد، ١٣ رجب ١٣٩٣هـ، الموافق ١٩٧٣م، في تونس عن عمر يقارب سبعاً وتسعين عاماً، بعد حياة حافلة بالجد والنشاط والإفادة والتأليف. وموت مثل هؤلاء موت لأجسامهم فقط، أما آثارهم فباقية يتداولها الناس ويتدارسها أهل الذكر والفكر. (5)

المبحث الثاني : تعريف بالتحرير والتنوير ومنهجه

تعريف عام بتفسير التحرير والتنوير

يعد تفسير التحرير والتنوير من أهم إنجازات الشيخ وأعظمها، فقد فسر فيه القرآن تفسيراً تاماً من سورة الفاتحة إلى سورة الناس وعنوانه باختصار "التحرير والتنوير" وهو مختصر من عنوان طويل وهو "تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد". سماه المؤلف نفسه بهذه التسمية (6). يقع تفسير "التحرير والتنوير" في ثلاثين جزءاً. وطبعت طبعات مختلفة وكثيرة، من أبرزها: طبعة الدار التونسية للنشر، وهي في خمس مجلدات، وطبعة قديمة سنة 1384هـ بمطبعة عيسى البابي الحلبي.

مدة التأليف: ابتداء الإمام ابن عاشور كتابة تفسيره وهو في الخامسة والأربعين من عمره واستمر في تأليفه حوالي أربعين سنة .

المنهج العام للتفسير:

إن تفسير التحرير والتنوير يعتبر في الجملة تفسيراً بلاغياً بيانياً لغوياً عقلياً . وطريقة مؤلفه فيه أنه يذكر مقطعاً من السورة ثم يشرع في تفسيره مبتدئاً بذكر المناسبة ثم لغويات المقطع ثم التفسير الإجمالي ، ويتعرض فيه للقراءات والفقهيّات وغيرها . والقارئ لهذا التفسير يستطيع أن يتبين منهجه وخطواته بوضوح وسهولة. لأن الشيخ ابن عاشور قدّم لتفسيره بمقدمات عشر ذات صلة بالتفسير وعلوم القرآن. وهي:

المقدمة الأولى : في التفسير والتأويل.

المقدمة الثانية: في استمداد علم التفسير.

المقدمة الثالثة: في صحة التفسير بغير المأثور، ومعنى التفسير بالرأي.

المقدمة الرابعة: غرض المفسر.

المقدمة الخامسة: أسباب النزول.

المقدمة السادسة: في القراءات.

المقدمة السابعة: القصص القرآني.

المقدمة الثامنة: ما يتعلق باسم القرآن وآياته.

المقدمة التاسعة: المعاني التي تتحملها جمل القرآن.

المقدمة العاشرة: في إعجاز القرآن(7).

بعد المقدمات العشر ركز على بيان الأمور الآتية من خلال تفسيره:

ذكر مقدمات السور في بداية كل سورة يريد الخوض في تفسيرها من اسمها ووجه التسمية ونحوها. ثم بين أسباب النزول بالاستناد إلى روايات وأحاديث نبوية. ثم ذكر تناسب الآيات بعضها ببعض. وهو لا يرى التناسب بين السور مطلقاً فلا يبينها. واهتم بالقراءات، وهو يتعرض إلى اختلاف القراءات العشر المشهورة المتواترة. وركز على إبراز النكات البلاغية إلى جانب بيان المفردات ونحو ذلك. واعتمد كثيراً على التفاسير بالمأثور؛ فيفسر الآية بالآية، أو يفسرها بالحديث الشريف أو بأقوال الصحابة والتابعين. كما بين الأحكام الفقهية والتعرض لها. وأخيراً حرص على إبراز وجوه الإعجاز.

المبحث الثالث: الاتجاه اللغوي في تفسير التحرير والتنوير

مفهوم الاتجاه اللغوي:

هو بيان معاني القرآن بما ورد في لغة العرب ويمكن أن نعرّفه بأنه "التفسير الذي يبيّن على قواعد نحوية أو بلاغية، حسب السياق بالرجوع في تفسير القرآن إلى المعنى العربي الذي استعملته العرب"(8).

الاتجاه اللغوي في تراث المفسرين:

يمثل الاتجاه اللغوي لمناساً قوياً من الأسس التي بنى عليها المفسرون مناهجهم في التفسير واعتمدوا عليها اعتماداً واضحاً في تناوله لكتاب الله العزيز الذي نزل

بِرَيْسَدَانِ ﴿عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [الشعراء:195]. حيث صرح العلماء أن هذا العلم ضروري للمفسر أو هي من الشروط التي يجب أن تتوفر فيمن يقدم على تفسير القرآن الكريم ، فلا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يتكلم في كتاب الله إذا لم يكن عالماً بلغات العرب(9). لأن عدم التضلع في علوم اللغة العربية إفراداً وتركيباً وإعراباً واشتقاقاً يؤدي إلى الوقوع في الخطأ وإلى تحريف الكلم عن مواضعه. لهذا حرص المفسرون كل الحرص في هذا العلم واتخذوا منه أداة لتوضيح الآيات بل جعلوه من آلات صناعتهم. فنشأت عندها العلاقة بين علم اللغة وعلم تفسير القرآن الكريم علاقة واجبة ومتلازمة. ومن التفاسير التي اعتنى بهذا الجانب قبل الإمام ابن العاشور، ومن أبرزها : تفسير ابن عباس و تفسير مجاهد و تفسير مقاتل و تفسير الطبري، و تفسير القرطبي و الكشاف و المحرر الوجيز . كما اعتنت بهذا الجانب بعض المؤلفات وخصت بها مثل : كتب مفردات القرآن وغيره . وكتب مجاز القرآن وكتب معاني القرآن وإعرابه. وكتب مشكل القرآن(10).

الاتجاه اللغوي في التحرير والتنوير لابن عاشور

إن القارئ لتفسير التحرير والتنوير لابن عاشور يجد فيه كثرة الوقفات اللغوية، ووفرة الاستشهادات على المعاني وطول النفس في معالجة الألفاظ والتراكيب على أسس لغوية ودلالية. ويتضح له بعد ذلك أن الحصول اللغوي عند ابن عاشور كان يعتمد على دعامتين. الأولى : سعة المعارف اللغوية لاطلاعه العميق على كتب اللغة والمعاجم والأشعار وشروحها وغيرها. والثاني: ملكته الحادة والوعي التام لما يستوعبه. فظهر في تفسيره جوانب متعددة، منها اتجاهه اللغوي، فهو لا يكتفي بذكر معنى اللفظة وإنما يهتم بتحقيق هذا المعنى بذكر الاتجاهات اللغوية المتعلقة به.

مصادره اللغوية والبلاغية في تفسيره : تميزت مصادر ابن عاشور اللغوية والنحوية بالتنوع، مما أضاف على تفسيره طابعاً خاصاً، وقاله متميزاً ، "ومن

أكثر الأسماء لمعانا في التحرير والتنوير عبد القادر الجرجاني في دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة، وسيبويه في الكتاب، ثم السكاكي صاحب مفتاح العلوم، وتلاحق بعد ذلك الأسماء والمؤلفات اللغوية لتزدحم على صفحات التحرير والتنوير من أمثال شرح المفصل ومختصر لابن الحاجب، وشرح ابن هارون التونسي، والقزويني في الإيضاح والتلخيص، ومغني اللبيب لابن هشام، ونهاية الإيجاز للرازي، ومن أمثاله أيضاً الأشباه والنظائر للسيوطي والخليل" (11).

منهجه اللغوي في تفسيره

إن الشيخ ابن عاشور في تفسيره "التحرير والتنوير" قد نُجج منهج المدرسة البيانية البلاغية التي تقوم على البيان والمعاني والبديع، والوقوف على النكت النحوية والصرفية. فمن منهجه اللغوي:

1- الاعتزاز باللغة العربية:

أول ما يلفت النظر في تفسيره أنه كان يعتز باللغة العربية ويتفاخر بها، ويُعلي من شأنها، ويرى أنها أعذب اللغات وأعظمها، وأوسعها مع أنه عاش في وقت الهزيمة، في وقت كانت العربية توصم بالجمود، وتلاقي كلَّ جحود وكنود. ومع ذلك لم يفقد قوته بلُغَتِهِ، وذلك لكونه خبيراً باللغة، وأسرارها، وبصيراً بأدائها وشتى فنونها وعلومها.

2 - بيان معاني المفردات:

يبين الشيخ ابن عاشور في تفسير الآيات الكريمة معاني المفردات حتى يتضح المعنى المقصود لدى القارئ. ومثال ذلك كلمة "الحمد" في الآية الكريمة "الحمد لله رب العالمين" قال الشيخ ابن عاشور: إن بعض المفسرين قد ذكروا أن معنى الحمد هو الشناء، ولكن معناها عندي الشكر؛ لأن كلمة الحمد عندما استعملت في القرآن الكريم في مثل هذا المقام أفادت معنى الشكر. (12)

3- العناية بالمسائل النحوية والصرفية :

فالكتب حافل بأوجه الأعراب ، واختلاف النحاة ، وترجيح ما يراه المؤلف صواباً ، والاستدراك على بعض المفسرين والنحاة فيما فاتهم. وكل مثل ذلك في شأن المسائل الصرفية، حيث يعنى ببنية الكلمة التي يتعرض لها ، ويحرص على ردها إلى أصولها ، ويتطرق إلى الأوزان والجموع وما جرى مجرى ذلك من المسائل الصرفية.

4- سمو العبارة وهدوء النبرة ولزوم الأدب:

فلا نجد في تفسيره تسفيهاً للخصوم ولا رمياً بالتهم جزافاً، ولا تعنيفاً على المخالف. بل نجد عنده العبارة المهذبة والأدب العالي والرفق بالمخالف.

5 - العناية بالقصص القرآني:

ويتجلى ذلك من خلال تنويحه بقصص القرآن وذكر تميزه عن غيره من القصص. كما يتجلى من خلال اهتمامه بقصص الانبياء وأمهم، واستلهام العبر من تلك القصص.

6- اعتماده على المسائل اللغوية في بيان الأحكام الشرعية

من تلك الأمور اللغوية ما سببت اختلاف الفقهاء بسبب اختلاف معناها كـ (رَأَى) و (رَ) في قوله عَوْفًا وَفُضِّلَ ﴿صِرَ رَ تَمُّ﴾ [البقرة: 196] فاتفقوا على أنزاله من منعه العدو الوصول لمكة. فمنهم من قال تدل على العدو والمرض وإلى هذا ذهب الحنفية ومنهم من قال أن حصر للمرض وأحصر للعدو ولا يدخل المرض فيها وهم الحنابلة والمالكية و الشافعية.(13)

7- عنايته بالبلاغة العربية، وأساليب البيان :

كان الشيخ ابن عاشور فارساً في هذا الميدان ، فجاء تفسيره حافلاً بدقائق البلاغة، ونكتها، وأفانينها. وكثر إيراده للمصطلحات البلاغية؛ فنراه كثيراً ما يقول: وهذا تذييل، أو تميم، أو اعتراض، أو حذف، أو إيجاز، أو استفهام نوعه كذا وكذا، ونراه يورد الكثير من مسائل التشبيه، والاستعارة بأنواعها، والبديع وأقسامه، وما جرى مجرى ذلك.

8- ذكر الشواهد من أقوال العرب وأشعارهم

ومن منهج الشيخ ابن عاشور رحمه الله في تفسيره ذكر الشواهد على بعض المسائل من أقوال العرب وأشعارهم، حيث يجعل لغة العرب هي الفيصل في الحكم، وذلك ليقينه أن القرآن نزل بلغة العرب وبما يعرفونه من ألفاظ. حيث قال: "لم يكن غنىً للمفسر في بعض المواضع من الاستشهاد على المراد في الآية بيت من الشعر أو شيء من كلام العرب لتكميل ما عنده من الذوق عند خفاء المعنى، وإقناع السامع والمتعلم اللذين لم يكمل لهما الذوق في المشكلات14".

ومن أمثلة ذلك ما ذكره في تفسير قوله تعالى ﴿فبهت الذين كفروا﴾ [البقرة: 258] فبهت فعل مبني للمجهول، يقال: بهته فبهت، بمعنى أعجزه عن الجواب فعي، أو فاجأه بما لم يعرف دفعه. كما قال عروة العذري: (15)

فما هو إلا أن أراهلجاءة فأتجت حتى أمكأاد أجرب

9- الاهتمام بالأمثال العربية :

وأما الأمثال فتشكل جانباً ملهماً من المسموع اللغوي الذي اعتمده النحاة والبلاغيون والمفسرون في عرض مباحثهم والاستدلال على قضاياهم، وقد اهتم ابن عاشور بالمثل العربي في تفسيره وجعله مادة استشهاد على ما يذهب إليه، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن الأمثال في كتابه أقل كثيراً من الشعر. ففي تفسيره لقوله تعالى ﴿وإن يريدون إلا شيطاناً مريداً﴾ [النساء: 117] يفسر المريد بأنه "العاصي والخارج عن الملك" (16) ويستأنس في ذلك بالمثل العربي "تمرد مارد وعز الأبلق" (17) وهما حصانان للسموأل.

10- إطناباته اللغوية :

ومن خصائص تفسير ابن عاشور أنه أطال الكلام أحياناً في تفسير الكلمات أو المعاني المبهمة التي خرجت عن حد التفسير والتي هي كثيرة. من أمثلة ذلك كلامه

عن اشتقاق كلمة الفاتحة في قريب من صفحة كاملة (18). كما أفاض في وجه إضافة سورة إلى فاتحة الكتاب بما يقرب من صفحة أيضاً. وكذا في أصل كلمة بسملة أكثر من صفحة كاملة (19).

11- اهتمامه بالإعراب:

وابن عاشور أحد المفسرين الذين أولوا المعنى عناية بالغة في إعرابهم للقرآن الكريم ، فكان يذكر موقع الكلمة من الإعراب ، وخصوصاً ما له علاقة بفهم المقصود من الآية. فالقاعدة عنده " أن الإعرابيِّين معاني الكلمات ومواقعها" 20 . وكلما ارتقى إعراب الكلام ارتقت معانيه عنده وعلت فصاحته. ففصاحة الإعراب علامة على فصاحة الكلام وهذا الأمر أكثر من أن يحُصر. ومن أمثلة ذلك قوله في آية الإحصار في الحج عند قوله تعالى ﴿يَهْتَفُ رَأً مِّنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة : 196] ، قال: "ما" في موضع رفع، أي فالواجب أو فعليكم ما استيسر، ويحتمل أن يكون في موضع نصب، أي فأنحروا أو فاهدوا. (21)

الخلاصة

بعد هذا الطواف السريع في حياة الشيخ ابن عاشور ومنهج تفسيره اللغوي،

يمكنني أن أسجل - على سبيل الخلاصة - بعض النتائج الرئيسة هنا:

* يعد ابن عاشور أحد ألمع المفسرين اللغويين في العصر الحديث الذين اهتموا ببيان معاني القرآن عن مكنونه وعميق دلالاته . والكشف عن دقائق معارفه وأسرار بلاغته.

* إن الاتجاه اللغوي قد احتل منزلة من أرفع المنازل عند المفسرين ، فهو الذي يستنبط أسرار القرآن الكريم ويكشف أغوار معانيه ، ويستخرج من بحاره لآئها ودرها.

* يعد تفسير التحرير والتنوير من أهم إنجازات الشيخ وأعظمها، فقد فسر فيه القرآن تفسيراً تاماً من سورة الفاتحة إلى سورة الناس .

والتفسير في حقيقته تفسير بلاغي، ذو دقائق بلاغية وحقائق علمية عقلانية، غني*
بشتى المعارف والعلوم.

* إن تفسيره حوى كثيراً من التحاليل اللغوية الدقيقة والاجتهادات المعمقة
والترجيحات القيمة، جمع فيه ابن عاشور ما في التفاسير، ثم أضاف وزاد.
* يمكننا القول: إن التفسير^١ تطبيق عملي لقواعد البلاغة العربية على آيات القرآن
الكريم.

* إن هذا التفسير طافح بالنقول عن الأئمة والعلماء في شتى الفنون سواء* كانت
شرعية، أو لغوية، أو بلاغية، أو غيرها من فروع العلم والثقافة العامة.

وفي الختام أشكر الله تعالى وأثنى عليه الخير كله على ما منَّ عليَّ ، ويسرَّ
وأعان على إتمام هذا الجهد، وسلك بي سبيل العلم. وأتوجه بالدعاء إلى الله العلي
القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، كما أسأله العون والتوفيق لخدمة
كتابه وإعلاء كلمته .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المراجع

1. العلي، هيا ثامر مفتاح، الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ومنهجه في تفسيره التحرير والتنوير، (الدوحة: دار الثقافة، 1994م) ص 19.
2. المرسي: ضاحية جميلة من ضواحي تونس الشمالية لها تاريخ قديم.
3. الغالي، الدكتور. بلقاسم، شيخ الجامع الأعظم محمد الطاهر بن عاشور: حياته وآثاره (دمشق : دار الفكر، 1997م) ص 35.
4. العلي، هيا ثامر مفتاح، الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ومنهجه في التفسير، ص 75.
5. خالد الطباع، محمد الطاهر بن عاشور علامة الفقه وأصوله، والتفسير وعلومه. (دمشق: دار القلم، الطبعة الثالثة، 1997م). ص 76
6. مقدمة تفسير التحرير والتنوير، ج 1، ص 8 .
7. ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، ج 1، ص 13
8. الذهبي، محمد حسين، التفسير والمفسرون، (القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة السابعة، 2000م) ج 2، ص 398.
9. الزركشي، الإمام بدر الدين، البرهان في علوم القرآن (القاهرة : مكتبة دار التراث، ب ت (ج 1، ص 292.
10. الطيار، مساعد، مصادر التفسير، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية 1998م) ص 35.
11. العلي، هيا ثامر مفتاح، الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ومنهجه في تفسيره التحرير والتنوير، ص 121.
12. ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، ج 1، ص 152
13. المرجع السابق، ج 1، ص 431
14. المرجع السابق، التحرير والتنوير، ج 1، ص 21
15. عروة بن حزام بن مهاجر من بني عذرة، شاعر. مات 30 هـ (معجم الشعراء، ج 3، ص 379 .
16. الجرجاني، عبد القاهر، أسرار البلاغة، (بيروت: دار المعرفة، 1987م) ص 28، 398.

17. الأندلسي، أبي حيان البحر المحيط. تحقيق: عادل عبد الموجود (بيروت: دار الكتب العلمية- ١٤٢٢) ج 8، ص 273
18. ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير ج 1، ص 131
19. المرجع السابق، ج 1، ص 136
20. المرجع السابق، ج 1، ص 102
21. المرجع السابق، ج 1، ص 143

* _ * _ *